

51 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | في أحكام الأذان

والإقامة | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس الخامس عشر الاذان والاقامة. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين وبعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحدثكم في هذه الحلقة عن الاذان والاقامة والحكمة في مشروعيتهما - [00:00:20](#)

فنقول لما كانت الصلوات الخمس مؤقتة باوقات معينة لا يجوز فعلها قبل دخول تلك الاوقات وكان الكثير من الناس لا يعرف دخول الوقت او قد يكون مشغولا لا ينتبه لدخوله - [00:00:42](#)

لاجل ذلك شرع الله الاذان للصلاة اعلاما بدخول وقتها قد شرع الاذان في السنة الاولى للهجرة النبوية وسبب مشروعيته انه لما عسر معرفة الاوقات عليهم تشاوروا في نصب علامة لها - [00:01:01](#)

فاري عبدالله ابن زيد هذا الاذان في المنام واقره عليه الوحي قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع قال تعالى واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا - [00:01:21](#)

والاقامة اعلام بالقيام الى الصلاة وكل من الاذان والاقامة لهما الفاظ مخصوصة من الذكر وهذه الالفاظ كلام جامع لعقيدة الايمان فالولها التكبير وهو اجلال لله عز وجل ثم الشهادة وهي اثبات لوحداية الله عز وجل - [00:01:43](#)

واثبات لرسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم الدعوة الى الصلاة التي هي عمود الاسلام والدعوة الى الفلاح وهو الفوز والبقاء في النعيم المقيم ثم الخاتمة بتكبير الله واجلاله - [00:02:09](#)

وكلمة الاخلاص التي هي من افضل الذكر واجله التي لو وزنت بالسموات وعاملهن غير الله والاراضين السبع وعامرهن لرجحت بهن بعظمها وفضلها قد جاءت احاديث في فضل الاذان وان المؤذنين اطول الناس اعناقا يوم القيامة - [00:02:29](#)

والاذان والاقامة فرض كفاية وفرض الكفاية هو ما يلزم جميع المسلمين اقامته فاذا قام به البعض سقط الاثم عن الباقيين وهما من شعائر الاسلام الظاهرة وهما مشروعان في حق الرجال حضرا وسفرا - [00:02:51](#)

بالصلوات الخمس يقاتل اهل بلد تركوهما لانهما من شعائر الاسلام الظاهرة فلا يجوز تعطيلهما والصفات المعتبرة في المؤذن ان يكون صيتا لانه ابلغ في الاعلام وان يكون امينا لانه مؤتمن يعتبر اذانه علامة على دخول وقت الصلاة - [00:03:11](#)

وعلى دخول وقت الصيام والافطار وان يكون عالما بالوقت ليؤذن في اوله والاذان خمس عشرة جملة كما كان بلال يؤذن به بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم دائما ويستحب ان يتمهل بالفاظ الاذان من غير تمطيط ولا مد مفرط - [00:03:39](#)

ويقف على كل جملة منه يستحب ان يستقبل القبلة حال الاذان وان يجعل اصبعيه في اذنيه لانه ارفع للصوت ويستحب ان يلتفت يمينا عند قوله حي على الصلاة ويلتفت شمالا عند قوله حي على الفلاح - [00:04:03](#)

ويقول بعد حي على الفلاح الثانية من اذان الفجر خاصة الصلاة خير من النوم مرتين. لامره صلى الله عليه وسلم بذلك لانه وقت ينام الناس فيه غالبا ولا يجوز الزيادة على الفاظ الاذان باذكار اخرى قبله ولا بعده - [00:04:25](#)

يرفع بها صوته لان ذلك من البدع المحدثه فكل ما يفعل غير الاذان الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو بدعة محرمة

كالتسبيح والنشيد والدعاء والصلاة والسلام على الرسول قبل الاذان او بعده - [00:04:48](#)

مما يفعل في بعض البلاد كل ذلك محدث مبتدع يحرم فعله ويجب انكاره على من فعله. والاقامة احدى عشرة جملة يحضرها اي يسرع فيها لانها اعلام للحاضرين. فلا داعي للترسل فيها - [00:05:08](#)

ويستحب ان يتولى الاقامة من تولى الاذان ولا يقيم المؤذن الصلاة الا باذن الامام لان الاقامة منوط وقتها بنظر الامام. فلا تقام الا باشارته ولا يسيء الاذان قبل الوقت لانه شرع للاعلام بدخوله - [00:05:26](#)

فلا يحصل به المقصود اذا كان قبله ولان فيه تغريرا لمن يسمعه الا اذان الفجر فيجوز تقديمه قبل الصبح ليتأهب الناس لصلاة الفجر لكن ينبغي ان يؤذن اذانا اخر عند طلوع الفجر ليعرف الناس دخول الوقت وحلول الصيام - [00:05:47](#)

وحلول الصلاة او يسن لمن سمع الاذان اجابته بان يقول مثل ما يقول المؤذن ويقول عند حي على الصلاة حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله ثم يقول بعدما يفرغ المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة - [00:06:10](#)

وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته ويحرم الخروج من المسجد بعد الاذان بلا عذر او نية رجوع الى المسجد واذا شرع المؤذن في الاذان فلا ينبغي له ان يقوم واذا شرع المؤذن في الاذان - [00:06:35](#)

والانسان جالس الا ينبغي له ان يقوم بل يصبر حتى يفرغ المؤذن لئلا يتشبه بالشيطان وينبغي للمسلم اذا سمع الاذان ان يتوجه الى المسجد بالصلاة ويترك سائر الاعمال الدنيوية قال الله تعالى في بيوت - [00:06:55](#)

اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. يجزيهم الله احسن ما عملوا. ويزيدهم من فضله - [00:07:18](#)

والله يرزق من يشاء بغير حساب والاذان انما شرعت اعلاما بدخول الوقت ودعوة الى الصلاة فينبغي للمسلم ان يبادر بالاجابة يحصل على عظيم الثواب وجزيل الاجر وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه - [00:07:39](#)

والى حلقة قادمة باذن الله تعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:57](#)